

## (21) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فقد توقفنا في الدرس السابق عند باب النافية للجنس ووقفنا عند قول المصنف رحمة الله تعالى ولما ذكرت اسم لاء اوردت مسألتين يتعلقان بباب -

00:00:00

المسألة الاولى ان اسمها اذا كان مفردا. وتقدم معنا في الدرس السابق ان معنى المفرد في هذا الباب وفي باب النداء هو ما ليس مضافا ولا شبيها بال مضاف قال ان اسمها اذا كان مفردا ونعت بمفرد -

00:00:32

وكان النعت والمنعوت متصلين. يعني ليس بينهما فاصل نحو لا رجل ظريفا في الدار لا رجل ظريفا في الدار. لو نظرت في اسم الله لوجدت انه مفرد وهو كلمة رجل. لانه ليس مضافا ولا شبيه مضاف -

00:00:52

وقد نعتت كلمة رجل بمفرد اياض وهو كلمة ظريفا ورأيت ولو تأملت ستتجد ان النعت والمنعوت متصلين فالنعت وظريف والمنعوت هو رجل وليس بينهما فاصل. اذا تركب هذا التركيب بهذا الاسلوب المذكور كان اسمه لا مفردا -

00:01:14

تبني مفرد ولم يكن هناك فاصل بين الناس فما الحكم؟ قال ابن هشام رحمة الله جاز لك في النعت ثلاثة او же احدها النصب والثاني الرفع والثالث الفتح النفتح تقول لا رجل ظريفا -

00:01:36

والرفع تقول لا رجل ظريف. والفتح تقول لا رجل ظريفا ولكل تخریج وتوجیه اما الاول وهو النصب فعلی محل اسم لا. فانه في موضع نصب بلا. اليست رجلا ليس مبني على الفتح في محل نصب -

00:01:57

اذا نعطف ظريفا على محل رجل ومحله النصب عفوا نجعه نعتا لرجل ونعت المنصوب منصوب لأن رجل في محل نصب اذا نجعل ظريفا نعتا لرجل وحينئذ يكون محله النص. فانه في موضع نصب بلا ولكنه -

00:02:15

بني فلم يظهر فيه اعراب. يعني رجل مبني لذلك لم تظهر فيه يظهر فيه الحركة الاعرابية فتقول هكذا لا رجل ظريفا في الدار لا نفي الجنس تعمل عمل ان رجلا اسم له مبني على الفتح في محل نصب ظريفا نعت -

00:02:35

قال لي رجل هناك منصوب منصوب الفتحة في الدرجة مجرور في محل رفع خبر لا والثاني الرفع على مراعاة محل لا مع اسمها ليس ليس اسم لها فقط بل لا مع اسمها كلاهما في موضع رفع بالابتداء -

00:02:53

فانهما في موضع رفع بالابتداء هذا عند وغيره وتقول لا رجل ظريف في الدار. برفع ظريف. على ماذا؟ على ان ظريف صفة لمحل لا مع اسمها. نعم. لمحل لا مع اسمها. هو في محل رفع بالابتداء كما قلنا -

00:03:12

وفي حكم المبتدأ برفع ظريف وانما كانت لا مع رجل في موضع رفع بالابتداء لأن لقد صارت بالتركيب مع رجل كالشيء الواحد وكأنه اسم والاسم اذا ابتدأ به صار مبتدأ. والاسم اذا وقع في بداية الكلام وابتدأ به صار مبتدأ لذلك هو في حكم الابتداء -

00:03:37

صارت بالتركيب مع رجل كالشيء الواحد وقد علمت ان الاسم المصدر به المخبر عنه حقه ان يرتفع بالابتداء اي اسم اذا صدرت به الكلام وضعيته في اول الكلام في الصدارة ثم اخبرت عنه بشيء هذا هو المبتدأ -

00:03:59

والثالث الفتح. الفرق بين الفتح والنصب ان النصب اعراب. واما الفتح فهو بناء هذى مصطلحات اصطلاحوا على ان يقولوا في البناء فتح وان يقولوا في الاعراب نصب. وهكذا وضم في البداية يقولون ضم مبني على الضم ما يقولون مبني على الضمة -

00:04:17

يقولون ضم ويقول مبني على الفتح ومبني على الكسر مبني على السكون. ولا يكون ضمة ولا فتحة ولا كسرة. في الاعراض يقولون ضمة وفتحة وكسرة. وكذلك في الاعراب القولون مرفوع ومنصوب ومحرر - 00:04:45

ومجزوم. اما في البناء يقولون في محل رفع ما يقولون مرفوع ويقولون في محل نصب ولا يقولون منصوب ويقولون في محل جر. وفي محل جزم وهكذا. هذه اصطلاحات عند القوم. وثالث الفتح فتقول لا رجل ظريف - 00:05:02

في الداري هذا ما تخرجه؟ هذا اقطع اطبع؟ اطبع الا وجه. قال وهو ابعدها عن القياس. يعني بعيد عن القواعد فلهذا اخرته في الذكر ووجه بعده هو ان ان فتحه على التركيب ركبوا - 00:05:23

مع رجل مع ظريف. كله مركب. مثل تركيب ماذا؟ خمسة عشر. كما ركبوا خمسة عشر فصار كالكم الواحدة ذلك ركبوا لا مع رجل مع ظريف ركبوهما كالكلمة الواحدة. هذا هذا ظعيف لماذا؟ لأنهم لا يركبون ثلاثة اشياء - 00:05:43

قال وهم اي العرب لا يركبون ثلاثة اشياء و يجعلونها شيئا واحدا. هذا ليس من عادة العرب وهذا فيه ارتکاب لشيء ليس معروفا عند العرب. ووجه جوازه هذا وجه بعده عرفناه - 00:06:03

لكن ما وجه جوازي؟ هو جائز لكن على ضعف. ما وجه جوازه؟ انهم قدروا تركيب الموصوف وصفته اولا يعني اولا قدروا تركيب رجل مع ظريف هذا كم؟ اثنان. هذا في اشكال؟ ليس في اشكال - 00:06:19

ثم ادخلوا عليها لا بعد ان صار كالاسم الواحد احتالوا يعني اه اولا ركبوا رجل مع ظريف فلما ركبت رجل مع ظريف كم صار؟ صار كلمة واحدة. ثم بعد ذلك تدخل عليه لا فمع لا - 00:06:36

صار كلمتين فكأنك ركبت بالحيلة كانك ركبت كلمتين وهي كلمة لا وكلمة رجل وظريف اللذين صارا كلمتان واحدة. فصار المجموع اثنين. هذا من باب الحيلة. والا عند التحقيق والتأمل انت ركبت ثلاثة اشياء - 00:06:52

ثم ادخلوا عليها لا بعد ان صار كالاسم الوهب صار اي رجل وظريف. ونظيره قوله لا خمسة عشر عندنا هذا نظيره. هنا ركبوا ثلاثة اشياء وخمسة عشرة فكيف جوزوا هذا؟ نقول فعلوا فيه كما فعلوا اذا رجل ظريفا. اولا ركبوا خمسة عشر فصار كالكم الواحدة. ثم اضافوا له لا فصار - 00:07:12

كلمتين هذى المسألة الاولى انتهينا منها. المسألة الثانية من المسائل التي يريد ان يختتم بها هذا الباب. ان لا واسمها اذا تكرر ما حكمهم؟ نحن لا حول ولا قوة الا بالله. هذا درسناه في قطر ندى. جاز لك في جملة التركيب خمسة اوجه. وذلك لانه يجوز في الاسم - 00:07:42

الذى هو حول وجهان الفتح تقول لا حول والرفع تقول لا حول فان فتحته اي قلت لا حول جاز لك في الثاني ثلاث اوجه. الفتح وتقول لا حول ولا قوة وهذا هو الوجه المشهور عند الناس كلهم - 00:08:05

والرفع تقول لا حول ولا قوة. والنفط تقول لا حول ولا قوة والفرق بين الفتح والنصب تقدم قبل قليل. مثال الفتح قوله تعالى لا غول فيها ولا لا عفوا. لا لغو فيها ولا تيم. هل هناك اية اخرى التي فيها الغول - 00:08:32

طيب لا لغو فيها ولا تأييما. هذا على اي وجه؟ الوجه الاول. فتح الاثنين ومثال الرفع وهو الوجه الثاني الوجه الثاني هو ان ان تفتح الاول وترفع الثانية. نحن الان اخذنا ثلاث اوجه. قول الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو - 00:08:53

الشاهد قوله لا ام ولا ابو لا ام ولا ابو. حيث جعل الاول مبني على الفتح. وجعل الثاني مرفوعا. هذا كائن مثل ان يقول لا حول ولا قوة نعم هذا لعمركم هذا اسلوب قسم - 00:09:19

قسم بعمر المخاطبين الصغار هو الذل. هذا هذا الشيء هو هو والله الذل بعينه لا ام لي ولا ابو ان كان ذاك اي كأنه يقول ساكون انا من ليس لي ام وليس لي ابو ان حصل هذا الامر - 00:09:49

يعني كأنه يدعو على نفسه بفقد الام والاب ان ان حصل هذا الذل عليه نعم ومثال النفط يعني ان ان تفتح الاول وتنصب الثاني قول الآخر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقي - 00:10:17

لا نسب ولا خلة. هذا مثل الوجه الثالث. لا حول ولا قوة. الوجه الثالث لا نسب اليوم ولا خلة. هذا البيت ينسب لانس ابن العباس ابن

مرداس اه نسب معروف ولا خلة الخلة هي الصداقة. وتطلق على الصديق نفسه - [00:10:47](#)

اتسع الخرق على الرايق. هذه الكلمة تستعملها العرب كثيرا. اذا كان الشيء لا يقبل الترقيع يقولون اتسع الخرق على الرايق يعني حتى [الخياط لا يستطيع ان يرقع هذا الخرق لاتساعه - 00:11:10](#)

فكأنه يقول ان هذه المشكلة التي حصلت بيننا كبيرة جدا. فاليموم لا ينفع لا نسب ولا تنفع الصداقة. لماذا؟ لأن المشكلة التي بيننا [والخرق الذي بيننا واسع وكبير ولا يمكن اصلاحه. وان رفعت الاسم الاول - 00:11:29](#)

كل الوجه الثالثة التي تقدمت هي اذا جعلت الاول مبنيا على الفتح الان الوجه القسم الثاني ان ترفع الاسم الاول. نقول لا حول. فإذا [قلت لا حول جاز لك في الاسم الثاني وجهاه - 00:11:48](#)

وتقول لا حول ولا قوة. والرفع وتقول لا حول ولا قوة فالاول كقوله في هذا البيت فلا لغو ولا تأثيم. هذا مثل لا حول ولا قوة. فلا لغو [ولا فيما فيها وما فاه به ابدا مقيم - 00:12:03](#)

اللغو هو الباطل والتأثيم هو نسبة نسبة الى الاثم وهو الحرام نعم. ويريد الشاعر ان يقول ان اهل الجنة لا يتكلمون بالباطل. ولا ينسوا [بعضهم بعضا الى الاثم. لانه لا يقع من احدهم اثم حتى - 00:12:26](#)

التأثيم يطلق بمعنى اثم فلان يعني اوقعه في الاثم نعم. والثاني كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة. هذا مثل لا حول ولا قوة لا بيع [فيه ولا خلة في قراءة من رفعهما. ولا هذه صارت الان كم خمسة اوجه. ولا يجوز لك اذا رفعت - 00:12:48](#)

اول ان تنصيب الثاني يعني لا يجوز الزكاة ان تقول لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة لماذا؟ باختصار لانك اذا لاننا انما جوزنا النفق [عطفا على على المحل - 00:13:19](#)

واذا قلت لا حول ولا قوة طيب قوة هذا معطوف على ماذا؟ لا يوجد شيء يعطى عليه في محل نصب. ما قبله [المعروف. ولذلك اه لم يصح. اما قبل قليل لما جوزناه كان هناك محل - 00:13:36](#)

يجوز العطف عليه والله اعلم ثم قلت او الكسر وهو خمسة العلم المختوم بويه كسيباويه والجرمي يجيز منع صرفه وفعالي للامر [كنزالي ودراسي وبنو اسد تفتحه وفعالي سبا للمؤنث كفساقي وخبائي. ويختص هذا بالنداء وينقاد هو - 00:13:53](#)

نزل من كل فعل ثلاثي تام وفعالي علما لمؤنث كحذامي في لغة اهل الحجاز. وكذلك امسى عندهم اذا اريد به واكثربني تفهيم يوافق [يوافقهم في نحو سفاري ووباري مطلقا. وفي امس في الجر والنصب - 00:14:17](#)

يمنع الصرف فيباقي واقول الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على الكسر. وهو خمسة انواع. يعني دائمًا يكونوا مبنية على [الكسر. خمسة النوع الاول العلم المختوم بويه كسيبة ويه الامام المعروف وعمرو وعمرويه - 00:14:37](#)

وهو من ائمة اللغات احرقه الله ببعض اسمه وصبر الباقى صراخا عليه. اه كما قال معاصر له هجاء. وراهوبيه ومنه اسحاق بن راهوبيه [المحدث ونحو ذلك فليس فيهن الا الكسر - 00:15:01](#)

وهو قول سيبويه والجمهور قال احد الشعراء الظرفاء قال وفي بويه قال سيبويه قد ينبني فقلداه فيه قال سيبويه قد ينبني. اي ان [سيبويه قال عن كلمة سيبويه انها منية على كسر. واضح - 00:15:18](#)

هذا مذهب هذا قول سيبويه والجمهور. وهو اعلم باسمه. وزعم ابو ابو عمر الجرمي انه يجوز فيهن والاعراب اعرابا ولا ينصرف. اذا [الجمهور يقولون هكذا. جاء سيبويه ورأيت سيبويه وامرأة سيبويه. واما الجرمي فيقول جاء سيبويه - 00:15:41](#)

ورأيت سيبويها ومررت بسيبويها يعامله معاملة الممنوع من الصرف كعائشة وفاطمة واحمد. واضح؟ النوع الثالث مكان اسمان للفعل [وهو على فعالى. هناك اسماء لفعل اسماء لفعل الامر اه تأتي دائمًا مبنية على الكسر - 00:16:01](#)

وسيأتيانا ان شاء الله في باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل في اواخر الكتاب بباب الاسماء التي تعمل على الفعل. هناك باب اسمه باب [اسمه الفعل وسيقسم فعل ماضي فعل امر ويسم فعل مبارك - 00:16:25](#)

هنا يريده ان يتكلم عن اسم الفعل اسم الفعل الامر ان منه نوع يأتي دائمًا مبني على كسر وهذا الباب قد يعني باب اسمه الفعل درسناه [في قطرا داء النوع الثاني ما كان اسمه للفعل وهو على وزن فعالى وذلك مثل نزال يمعن انزل هذا اذن نقول - 00:16:39](#)

النزاي اسم فاعل امر مبني عالكسر غزاي استنفع الامر مبني عالكسر لا محل له من اعراب والفاعل انت تزال يا زيد بمعنى انزل ودراك يا زيد بمعنى ادرك وتراك يا زيد بمعنى اترك - [00:16:59](#)

وحذاري بمعنى احذر. قال الشاعر حذاري من ارماحنا حذاري. اي احذروا من ارماحنا. وقال الاخر تراك راكية من ابل تراكها اي اتركها فعل امر بمعنى اترك وهو مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. والفاعل مثل تقديره انت - [00:17:17](#)

والظمير هذا تراكها. هذا في محل نص ماذا؟ مفعول نعم. وما احسن قول بعضهم وهذا البيت يقول محي الدين رحمة الله في الحاشية هذان البيتان مشهوران يدوران على دوران على كل لسان يعني انظر هذى هذا التعبير كيف من شهرة هذى الابيات يقول يدرون على كل لسان والان لو سالت اكتر العرب لا يعرفونه - [00:17:44](#)

يقول محي الدين ان هذا مشهور عند الادباء وعند العلماء حينما كان للادب قيمة يعني. يقول الشاعر آآ وهم من قصيدة لابي الفرج الساوي احد كتاب الصاحب ابن عباد يرفي فيها فخر الدولة. يقول هي الدنيا تقول بملئ فيها حذاري حذاري - [00:18:14](#) من بطش وفتك فلا يغركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي وما احسن هذين البيتين؟ يقول هي الدنيا هي هذا ضمير الشأن اي قصة الدنيا ضمير الشأن يأتي بمعنى القصة ويأتي بمعنى الشأن وسيأتي بمعنى الحديث وسيأتي الكلام عنه قريبا. اعني ضمير الشأن ستحدث عنه قريبا ان شاء الله - [00:18:33](#)

اذا الشأن والقصة والحدث قصة الدنيا انها تقول بملئ فيها اي بالفم المليان كما يقولون اي بصوت عال مرتفع وواضح حذاري حذاري اي احذروا واحذروا من بطش وفتك بالناس فلا يغركم مني ابتسام اذا اذا ابتسامت لكم الدنيا تقول لنا تقول اذا ابتسمت لكم فلا تفتروا بي كيف تبتسم لك الدنيا - [00:18:56](#)

تتصل لك الدنيا بالمال الوظيفة الولد بالزوج والزوجة وبالدنيا يعني بالاموال ونحو ذلك هذى ابتسامة الدنيا تبتسم لك اسلوب مجازي فيقول لا تفتر واذا ابتسمت لكم الدنيا لماذا قال فقولي مضحك والفعل مبكي. كلامي يضحك وجميل تشعر ان الدنيا جميلة. لكن افعال الدنيا تبكي. لان - [00:19:28](#)

يعني يفقد الانسان احبابه ويموت اهله ونحو ذلك. وبنو اسد يفتحون فعارف الامر لمناسبة الالف والفتحة التي قبلها هذى لغة بنى اسد يعني يقولون تراكع وما يقولون الزاني يقولون زال - [00:19:58](#)

لمناسبة الالف والفتحة التي قبلها لاننا نزال قبلها الف وفتحة. على كل حال هادي لغة. النوع الثالث والاصل الانسان يتكلم بلغة الجمهور. النوع الثالث ما كان على فعال اي على وزن فعال. وهو سب للمؤنث. ولا يستعمل هذا النوع الا في النداء. هذا النوع لا يستعمل الا في النداء ولا - [00:20:19](#)

يستعمل الا في سب الاناث. فقط. لا يستعمل في سب الذكور ولابد ان يكون مختصا بالنداء. فقط. تقول مثلا يا خبائي ما معنى يا خبائي؟ تقول مثلا لهند يا هند يا خبائي - [00:20:45](#)

اي يا خبائة بمعنى خبيثة ويا دفاري بالدال المهملة يعني بدون نقطة بمعنى يا متننة هذا السب للمرأة. ويا لكاعي بمعنى يا لئيم. اذا هذا على وزن فعال لا منه الا للاناث والا في صيغة النداء فقط. ومن كلام عمر رضي الله تعالى عنه لبعض الجواري اتشبهين اتشبه - [00:21:02](#)

بهين بالحرائر يا لكاعي اي يا لئيم. ولا يقال جائتنى لكاعي. لماذا؟ لانه لا يوجد نداء ولا رأيت لكاعي. ولا مررت بلاكاعي. كله بسبب عدم وجود صيغة النداء. هذا هذا لا يقال. فاما - [00:21:32](#)

قوله وهو الحطيئة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدهه لكاعي اطوف اي اكثر من الطواف والسير في الطرق وفي الشوارع وفي النوادي وفي المجالس. اطور فيما اطول ثم في نهاية اليوم اوي الى بيت اي ارجع الى بيتي - [00:21:52](#)

هذا البيت قعيدهه لكاعي هي المرأة. التي تقعده في البيت. ما صفة هذه المرأة؟ قال لكاعي اخبر عن عن القاعدة بانها لكاع. فقادعهه مبتدأ ولکاع خبر مشدود هنا الشذوذ هنا انه استعمل الاكاعي الذي هو على وزن فعال استعمله في غير صيغة النداء - [00:22:17](#) قال ابن هشام فاستعملهما فاستعملهما في غير النداء فظرورة فاستعملها بغير نداء صورة شاذة فضرورة الفاء هذه جواب لقوله فاما

قبل البيت. لأن هو قول بل قال فاما قوله ما اطوف فضوررة شر. واضح؟ فهو واقع في جواب اما - 00:22:52

ثم تقول اما بعد فالحمد لله. فضوررة شاذة ويحتمل ان التقدير قاعدته قالوا لها يا لكاوي. فيكون جاري على القياس. يعني اما ان نقول ان بيت الحطينة هذا شاذ وينتهي الامر يحفظه ولا يقاس عليه. واما ان نخرج بتخريج فنقول تقدير الكلام او الى بيت قعيده - 00:23:20

امرأة يقال لها يا لك عين هذا تأويل ولا بأس به والله اعلم. ويجوز قياسا مضطربا صوف فعالی هذا وفعالي السابق وهو الدال على الامر مثل وترابي السابق يعني في النوع الثاني. مما اجتمع فيه ثلاثة شروط - 00:23:49

اذا هذا الذي تقدم قبل قليل هذا النوع الثالث والنوع الثاني لك ان تجعله قياسا مطربا. ما معنى قياسا مطربا؟ يعني انت تصوغ من عندك كلمة. حتى لو لم تسمع للعرب لكن - 00:24:19

تأتي انت وتصوغ كلمة على وزن فعالی قياس بمعنى انه ليس سماعيها. لا يشترط ان يكون سمع العرب لكن بشرط ان تتتوفر فيه هذه الشروط الثلاثة وهي ان يكون فعلاً ثلاثة تاما - 00:24:35

فعلا خرج للسماء فلا يصايب من الاسم ثلاثة لا يصاغ من الرباعي والخمسي والسادسي. تماما لا يصاغ من الافعال الناقصة فكان واخواتها تمام؟ فماذا توفر هذه الشروط الثلاثة؟ فلك ان تستيقظ منه - 00:24:57

كلمة على وزن فعال فتدل به اما على الامر كما في النوع الثاني او تدل به على السب كما في النوع الثالث طبعا يعني عادة العلماء انهم لا يخلطون بين العلوم - 00:25:18

يعني لا يقول قائل يعني هل نحن نتعلم السب ابن هشام يعلمنا كيف نسب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالفاحش ولا بذيء ولا طعan ولا اللعan السب ليس - 00:25:36

خلق المسلم فنقول هذه احكام لغوية هذى احكام لغوية. هو يعلمك من حيث اللغة كيف تنطق. قضية الحلاوة والحرام هذا ليس محله هنا في كتب الفقه والاداب الشرعية قال ويجوز قياس مضطربا صوم فعالی هذا وفعالي السابق وهو الدال على الامر مما اجتمع فيه ثلاثة شروط. وهي ان يكون فعلاً ثلاثة تاما. فيبني من نزل تستيقظ - 00:25:50

نزل تقول نزالي حتى لو فرضنا انه لم يسمع لك ان تستيقظ انت. ومن ذهب تقول ذهابي زيد اي اذهب حتى لو كانت العرب لم تنطق ذهابي على معنى القياس اي انت تستيقظ من عندك وتبتكر من عندك الكلمات - 00:26:19

الشروط الثلاثة هذى. ومن كتب تستيقظ تقول كتابي اي اكتب تقول كتاب يا زيد يعني اكتب يا زيد بمعنى انزل واذهب واتكتب. هذا في بالنسبة للنوع الثاني الذي هو الدال على ماذا؟ على الامر. وكذلك في النوع الثالث وهو ما يدل على السب - 00:26:41

لك ان تستيقظ ويقال من فسقة وفجر وزنا وسرق. كيف تستيقظ من هذه الافعال يقول يا فساقى يا فجاري يا زناتى يا سراقى بمعنى يا فاسقة يا فاجرة يا سارقة - 00:27:01

حتى لو كانت هذه الكلمات لم تسمع عن العرب فلك ان تستيقظ منها ما دام متوافرة في شروط الثلاث. اذا تأملت في فسقة وفجر وزنى وسرق وتأملت في ذهب ونزل - 00:27:21

ووكتب لوجدت انها كلها افعال هذا الشوط الاول. وانها كلها ثلاثة وانها كلها تامة وليس ناقصة ثم قال ولا يجوز بناء شيء منها من نحو اللصوصية. بناء يعني يعني ان تصوغ - 00:27:33

ان تأتي به على هذا الوزن ولا يجوز بناء شيء منها من نحو اللصوصية لانها لا فعل لها يعني لا تقول يا لا صاصي يا رصاصي لماذا لانه لانك اخذته من كلمة لص - 00:27:52

او لصوصية والصوصية اسم من فين؟ اسم نحن اشترطنا ان يكون فعلاً واضح ولا من نحو دحرج واستخرج وانطلق لنا تحت الرباعي واستخرج سداسي وانطلق خماسي. نحن اشترطنا ان يكون ثلاثة. لانها زائدة على الثلاثة. ولا من نحو كان وظل وبات - 00:28:12

سارة لانها ناقصة لا تامة. نحن اشترطنا ان تكون تاماً واضحاً والله اعلم. ولم يقع في التنزيل فعالی امراً الا في قراءة الحسن البصري

قرأ لا مساس قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول - 00:28:37

لا مساس ويكون كأنه دعا عليه الا ينتعش ولا يتعافى ولا يزول ما به من بأس يوضح المصنف هذا اكتر انا ولم يقع في التنزيل فعالی امرا الا في قراءة الحسن لا مساس. فتح الميم وكسر السين - 00:29:02

وهو في دخولنا الاسم الفعل في منزلة قولهم للعافر اذا دعوا عليه بالا ينتعش اي لا يرتفع لا لعن يعني كان يقول ابن شاب لا مساس هذا من اي نوعين هل هو من باب هل هو من باب نزال ؟ بمعنى انزل - 00:29:39

او هو من باب فساقی بمعنى فاسقة ؟ هل هو من باب من باب الامر ؟ هو من باب الامر. هو من النوع الثاني. طيب طيب فماذا يكون معنا ؟ يقول ابن هشام هو يشبه قول العرب - 00:30:03

في رجل تعثر بشيء فسقط تعثر رجله في الارض فوق فالعرب تقول له لا لعن يعني لا انتعشت ولا ارتفعت ولا قمت يعني كما نقول بالدرجة يعني علك ما تقوم. طيب - 00:30:20

فيكون لا مساس يكون دعاء عليه دعاء عليه بالا يتعافى ولا يزول ما به من بأس وفي معاني القرآن العظيم للفراء قال ومن العرب من يقول لا مساس يذهب به - 00:30:54

الى مذهب دراك ونزال يعني هذا نص يعني عن يؤيد ان فساقی هنا هو من باب دراكی ونزع لي. وانه مبني على الكسر يريد ان يقول فالراء انه مبني على الكسر. ليس مثل قراءتنا - 00:31:17

انتهى وفي كتابي ليس لابن خالويه يعني جاء في كتاب خاوي خلوي عنده كتاب اسمه ليس يتكلم فيه عن احكام ليس اه لابن خالويه يقول لا مساس مثل دراكی ونزال انتهى. يعني بن خلويه يؤيد ايضا كلام الفراغ. قال ابن هشام - 00:31:38

وهذا من غراب اللغة. هذا من كلام الهاشم. يعني عند قوله نزال انتهى. فاضعه بين قوسين وهذا من غرائب اللغة. ما وجه الغرابة وجه الغرابة ان لا النافية دخلت هنا على اسم الفعل - 00:32:02

قال في الحاشية محبي الدين رحمة الله اسم الاشارة في قوله وهذا من غراب اللغة يعود الى ما ذكره عن الفراء وابن خلويه ووجه غرابته النافية دخلت على اسم الفعل مع ان اسم الفعل في المشهور من الاستعمار العربي لا يجوز ان يدخل عليه عامل يؤثر فيه - 00:32:26

وذكر العلامة اللقاني ان وجه غرابة هذا الذي نقله المؤلف عن الفراء انه ما جعل لا النافية مع مع ما بعدها اسما واحدا فزعم انه ركب لا مع مع مساس - 00:32:55

ثم اراد منه الاثبات مع ان الاصل في العربية ان لا اذا دخلت على اسم طيرته منفيا. وها هنا هي والاسم بمعنى الاثبات ومن هنا تفهم ان اللقاني رحمة الله تعالى يرى ان معنى قوله لا مساس اي امسني - 00:33:12

بخلاف المعنى على ما ذكرناه اولا فان المعنى عليه لا تمسني. وهذا هو الموافق للقراءة المشهورة لا مساس طيب اذا يكون على هذه القراءة قراءة الحسن لا مساس تكون لا نافية للجنس - 00:33:31

ومساسی اسم مبني على كسر في محلنا نصب بسم الله. وهذا هو وجه الغرابة فيه ان ان العوامل في اللغة العربية العوامل لا تؤثر في اسم الفعل فهي الاصل فيها ان تكون لا محل لها من اعراب - 00:33:56

هذا يعد من غراب اللغة وحمله الزمخشري والجوهري على انه من باب قطامي. وانه معدول عن المصدر وهو المس يعني الزمخشري والجوهري يقولون هو ليس من باب نزال ودراكی الذي هو اسم فعل امر. وانما هو من باب قطامي - 00:34:18

يعني من باب الاعلام المؤنثة المختومة بالكثرة مثل قطامي وحدامي. الذي سيأتي بعد قليل وكل ما في الامر انه عدل به عن المصدر. فكان الاصل ان يقول لا مس - 00:35:00

بس هو الماستر فعودل عن المصدر وجيه به على وزن فعال مثل قطامي هذارأي ثم قال رحمة الله النوع الرابع ما كان على فعالی وهو علم على مؤنث نحو حذامي وقطامي ورقاشي وسجاد - 00:35:13

هذی كلها اسماء لنساء. وقد درسنا شيئا منها في قطر ندى في اول كتاب عند الكلام على مبني على كثر وسجاحي بالسین المهملة

والجيم وآخرها حاء مهملة اسم للكذابة فجاحي اسم للكذابة التي ادعت النبوة. وينبني منبني ربوع - 00:35:37  
يربوع صحيح بالياء. العامة عندنا اهل الbadia يقولون جربوع والحاضر يقول ربوع الصوابع الحاضرة ليس هو ليس جربوع هو ربوع هكذا في المعاجم وفي القواميس طيب اذا حذامي وقطامي ورقاشي وفجاحي هذى كلها اسمها النساء وكسابي كسابي اسم الكلبة وكسابي اسم لفرس - 00:36:02

وهذه الاسماء ونحوها للعرب فيها ثلاث لغات. احدها لاهل الحجاز وهي البناء على الكسر مطلقا. هذا درسناه في القطر. وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت امين فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. حذامي الاول في مبني الاسم مبني على الكسر في محل رفع الفاعل - 00:36:29

وحذام الثاني كذلك اسم مبني على الكسر في محرم فاعل ولاجل هذه اللغة اورد بن هشام هذا هذا المبحث هنا في هذا الباب. نعم.  
وهذا البيت شرحته في القطر. وبيننا - 00:36:47

والثانية لبعضبني تميم وهي اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا. اذا بنو تميم يقولون جاءت حذاء مو ورأيت حذام ومررت بحذامة.  
اعراب ماذا؟ اعراب ممنوع من الصرف مطلقا. واما اهل الحجاز اهل الحجاز فيقولون - 00:37:01  
جاءت حذامي ورأيت حذامة جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي. دائمًا عنده مبني على كثر. ولا شك ان لغة الحجازيين  
اسهل هذى اللغة الثانية هذى اللغة الاولى والثانية. اللغة الثالثة والثالثة لجمهورهم اي لجمهوربني تميم. وهي التفصيل بين ان يكون  
مختوما بالراء فيبني على - 00:37:21

او غير مختوم بها اي بالراء فيمنع الصرف ومثال المختوم بالراء سفاري بالصين المهملة والفاء اسم لما سفاري اسم لماء معروف معين  
عند العرب وحضارى بالحاء المهملة والضاد المعجمة اسم لكوكب - 00:37:43

مهملة يعني حاء بدون نقطة. يعني حاء. عندهم السابق كانوا يحتاجون لهذا يعني والضاد المعجمة يعني مع نقطة. نعم؟ ازيلت عنها  
العجمة والابهام. نعم. صحيح انزلت عنها العجمة بالنقطة. ومعنى حضارى اسم لكوكب وباري بالباء الموحدة - 00:38:08  
يعنى باء واحدة يعني. اسم لقبيلة. وقبل اسم لارض. ما حدا مش نقطة واحدة. نعم. هي نقطة واحدة. اسم لقبيلة وبعض قال اسم  
لارض هذا وباري وظفارى ظفارى بالظاء المعجمة والفاء - 00:38:35

اسم بلدة هناك اه في في عمان في جنوب عمان منطقة اسمها ظفار لا ادري هل هي نفسها هذه او لا قال الشاعر انشده سيبويه متى  
تردا يوما سفاري تجد بها - 00:38:55

وديهما يرمي المستجيز المعورا هذا البيت لفرزدق. يقول محي الدين وقد بحثت عنه في كتاب سيبويه. لقول المؤلف انه ارشده  
ولكنى لم اجد مع انى رأيت كلامه على هذه المسألة وعلى كلمة السفارى بذاتها. يعني يقول انه وجد كلام سيبويه على كلمة سفارى - 00:39:16

لكن لم يجد البيت فاما ان يكون من باب اختلاف النسخ وهذا وارد جدا ان تكون كتاب عمره اكثر من الف سنة يعني فقد اختلفت فيه  
النسخ يعني وقد يكون وهم من ابن هشام والله اعلم - 00:39:39

وقال الاعشى فجمع بين اللغات بين اللغتين التمييتين. اذا تميم عندهم لغتان اللغة الاولى انهم يجعلونه دائمًا ممنوع من الصرف.  
اللغة الثانية هي لغة جمهور وبني تميم. وهي يفرقون. ان كان مكتوبا بالراء بني على كثر. مثل حظاري - 00:40:00  
وان كان لم يختم بالراء مثل قطامي وحذامي فانه يمنع ماذا؟ يمنع من الصرف. وقد قال الاعشى ابن ميمون اه الاعشى اسمه ميمون  
وقد قال الاعشى فجمع بين اللغتين التمييتين. الم تروا ارما وعاذا اودى بها - 00:40:16

الليل والنهار ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وباروا معاذ جماعة عظيمتان من العرب ذكرها في القرآن. اودى بها اي اهلها. ومر دهر  
على وبار تقدم معنا قبل قليل النوبار يسمونه ايش - 00:40:42

لقبيلة اسموني قبيلة وقيل اسم لارض. ومر دهر على على قبيلة وبار فهلكت جهرة وباروا قوله في الاول على وباري حيث على حرف  
جر وباري اسم مبني على الكسر. طيب. اسم مبني - 00:41:05

على كفر في محل جر وobar الثانية فهلكت جهرة وباروا. وباروا فاعل ايش؟ فاعل هلكت. مرفوع وعلامة رفعه الضمة. فتلاحظ ان جعل وبار الاولى على لغة من يبنيه على الكسر لانه مختوم بالراء. وجعل وبار الثانية معربا مرفوعا بالضمة - [00:41:25](#) هذا على ماذا على لغة على لغةبني تميم الذين لا يفرقون بين بين مختوم بالراء وغيره فيجعلونه في كل الاحوال ممنوعا من الصرف. والممنوع من الصناف كيف يرفع بدون تنوين - [00:41:48](#)

واضح هذا؟ فبني وباري الاول على الكسري واعرب وباري الثاني واعرب وبار الثاني وقيل ان الثاني ليس باسم كobar الثاني وقيل ان وبار الثاني ليس باسم كobar الذي في حشو البيت. حشو البيت يعني وسط البيت. الحشو بمعنى الوسط - [00:42:05](#) يعني المباراة الثانية ليست مثل الابار الاولى. وبار الاولى هي اسم هي اسم لقبيلة ليس فيه اشكال المباراة الثانية وما توجيهها عند هؤلاء؟ قال بل الواو عاطفة وبار بار فالواو حرف عطف - [00:42:28](#)

وباروا باروا فعل ماضي مثل قاموا بار فعل ماضي مثل قاموا وجلسوا. كل ما في الامر انهم كان ينبغي ان ترسم الالف على هذه اللغة. انظر يقول بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل - [00:42:52](#)

الماضي مبني على الضم للتصاله باول جماعة. والواو تحط واو. الواو هذه واو الجماعة. ثم بعد ذلك ترسم الالف والجملة معطوفة على قوله هلكت اي هلكوا وباروا. ومعنى بار يعني هلكوا كما قال تعالى وكتتم - [00:43:23](#)

قوما بور يعني هلكى. والجملة معطوفة على قوله هلكت. وقال اولا هلكت بالتأنيث على معنى القبيلة لانه قصد هلكت اي هلكت القبيلة. وثانيا قال ايش؟ وباروا بالتذكير. على معنى ايش؟ على معنى - [00:43:43](#)

الحي والحي بمعنى القبيلة الحي مفرد وجمعه احياء. معناه القبيلة وبيننا وبينكم هذا الحي من العرب كما في البخاري. حي من العرب اي قبيلة وعلى هذا القول فتكتب وباروا بالواو والالف كما تكتب ساروا - [00:44:07](#)

واضح؟ هذى من اعجاب اللغة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:44:33](#)